

## تحقيق رسمي بريطاني بأزمة «حصان طروادة الإسلامي» يترأسه كلارك الذي حقق في تفجيرات لندن الانتحارية

اضطرت الحكومة للتدخل عقب اتساع المطالبة بالتحقيق في هذا الأمر ليس فقط في بيرمنغهام، بل في مدن بريطانية أخرى تعيش فيها جاليات إسلامية كبيرة، مثل مدينة برادفورد ومانشستر، حيث وجهت اتهامات إلى المجالس البلدية المسؤولة مباشرة عن إدارة المدارس، وفقاً للنظام المعمول به في بريطانيا، بأنها سهّلت مهمة تسلل المتطرفين إلى سلك التعليم وحصول عدد لا بأس به من الجهاديين على وظائف في المدارس.

من ناحية أخرى، أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، أول من أمس، تعيين مدير جديد لجهاز أمن التنصت المعروف باسم «مركز الاتصالات الحكومية».

وقال هيج إن «جهاز مركز الاتصالات الحكومية يلعب دوراً حيوياً في ضمان أمن وسلامة المملكة المتحدة، وسيضيف مديره الجديد (روبرت) هانغمان ثروة من الخبرة ذات الصلة في مجالات الأمن القومي ومكافحة الإرهاب والعلاقات الدولية».

ويشغل، هانغمان، منصب المدير العام لقسم الدفاع والاستخبارات في وزارة الخارجية البريطانية منذ عام 2010، وسيفل المدير الحالي لجهاز أمن التنصت، إيان لوبان، عندما يترك المنصب في الخريف المقبل.

واعتبر هانغمان تعيينه في المنصب الجديد «امتيازاً»، مؤكداً أنه «متحمس لمواجهة تحديات السنوات المقبلة مع موظفي جهاز مركز الاتصالات الحكومية»، الذين وصفهم بأنهم «مهنيون ويتمتعون بكفاءات عالية».

## استئناف الحوار في فنزويلا بين السلطة والمعارضة



أفيلاو داد وقد المعارضة في الحوار

في شرق أوكرانيا، أكد قيادي في لجان الدفاع الشعبي في مدينة كراماتورسك جنوب شرقي أوكرانيا بأن نحو 60 عسكرياً أوكرانيا انضموا إلى المحتجين مع عرياتهم القتالية، بعد أن أرسلت كييف قوات نظامية إلى المنطقة لقمع احتجاجات أنصار فرلة البلاد في إطار ما أسمته السلطات بـ«عملية مكافحة الإرهاب».

وأكد شهود عيان أن طواقم 6 عربات مسلحة قتالية أوكرانية انضمت إلى صفوف أنصار فرلة أوكرانيا. وقال أحد الشهود أمس، إن حشداً من السكان المحليين تحدث مع أفراد طواقم العربات القتالية وأقنعهم بأنهم سكان مسالمون وليسا إرهابيين.

وأكد الشاهد أن العسكريين رفعوا علم روسيا فوق العربة الرئيسية، وتوجهوا برفقة قوات الدفاع المحلية إلى مدينة سلافيانسك من جهة أخرى نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي صور للعربات الأوكرانية المنشقّة التي رفعت علم روسيا. ولا تزال قوات موالية لكييف موجودة في كراماتورسك، بما فيها دبابات ومدعات، فيما تتابع لجان الدفاع الشعبي سيطرتها على مقر المجلس البلدي وعدد من العواجر، من دون وقوع مواجهات بين الطرفين.

## غرق سفينة كورية تقل 470 شخصاً معظمهم تلاميذ



أعلن مسؤول بقطاع التعليم الكوري الجنوبي أنه تم إنقاذ جميع طلاب ومعلمي مدرسة ثانوية كانوا على متن عبارة غرقت قبالة الساحل الجنوبي الغربي للبلاد، وكانت العبارة تقل حوالي 470 راكباً بمن فيهم الطلاب والمعلمون في رحلته إلى جزيرة جيجو على بعد حوالي 100 كيلومتر جنوب شبه الجزيرة الكورية.

وأرسلت سفينة على أحد جانبيها، وأعلن مسؤول في خفر السواحل أن فرق الإنقاذ عثرت على جثة شخص في العبارة الغارقة. وقال أحد الركاب إنه سمع صوت ارتطام قوي قبل غرق العبارة.

قالت وكالة أنباء يونهاب إن أكثر من 100 شخص ما زالوا في عداد المفقودين بعد غرق العبارة. وغرقت العبارة وعلى متنها 470 شخصاً قبالة الساحل الجنوبي الغربي لكوريا الجنوبية بعد أن

أعلن مسؤول بقطاع التعليم الكوري الجنوبي أنه تم إنقاذ جميع طلاب ومعلمي مدرسة ثانوية كانوا على متن عبارة غرقت قبالة الساحل الجنوبي الغربي للبلاد، وكانت العبارة تقل حوالي 470 راكباً بمن فيهم الطلاب والمعلمون في رحلته إلى جزيرة جيجو على بعد حوالي 100 كيلومتر جنوب شبه الجزيرة الكورية.

وأرسلت سفينة على أحد جانبيها، وأعلن مسؤول في خفر السواحل أن فرق الإنقاذ عثرت على جثة شخص في العبارة الغارقة. وقال أحد الركاب إنه سمع صوت ارتطام قوي قبل غرق العبارة.

قالت وكالة أنباء يونهاب إن أكثر من 100 شخص ما زالوا في عداد المفقودين بعد غرق العبارة. وغرقت العبارة وعلى متنها 470 شخصاً قبالة الساحل الجنوبي الغربي لكوريا الجنوبية بعد أن

أطلق وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل أخيراً، في أول زيارة إلى الصين منذ توليه منصبه. وصرح واصفاً رحلته التي استغرقت ثلاثة أيام، بأن هدفها هو تعزيز الثقة والانفتاح والشراكة بين بكين وواشنطن، وقال في هونولولو: إن الصينيين هم أصدقاء أميركا، مشدداً على أن استراتيجية أميركا في «التمحور حول آسيا» لا تشمل لغد كانت تلك الكلمات، من غير ريب، موضع ترحيب بكين. ومع ذلك، ويحسد تعليق وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا»، فإنه لم يتم تفسير رسائل أخرى بعينها تشاك هاغل خلال الأيام القليلة الماضية، باعتبارها لغات ودية.

فخلال مقابلة أجراها وزير الدفاع الأميركي أخيراً مع صحيفة «نيكي» اليابانية، انتقد هيغل «منطقة تحديد الدفاع الجوي» في الصين، الموجودة على بحر الصين الشرقي، واصفاً إياها بأنها استفزازية وأحادية الجانب. وقد ألقى لوما في غير محله على الصين، بشأن تصاعد التوترات في واحدة من أكثر المناطق الجيوسياسية حساسية.

وبما أنه يتوجب على وزير الدفاع الأميركي الجديد معرفة بعض الحقائق الأساسية، فإن إنشاء الصين له منطقة تحديد الدفاع الجوي، «سيعبر» على اتفاق مع ميثاق الأمم المتحدة، وتهدف لضمان الاستقرار، في حين أشعل تصاعد التوترات في البداية،

## البناء

## لا ينبغي أن يوافق الأميركيون على الانتقال إلى النظام الجديد قاعدة بيانات لـ«أف بي آي» تقتحم الخصوصية الشخصية

أغراض غير جنائية. وأشار الاتحاد أيضاً إلى بحث يكشف عن تزايد مخاطر التعرف الخاطئ إلى شخص ما، لأن حجم البيانات التي تفحص كبير للغاية. وقال: «هذا يعني أن كثيراً من الأشخاص سيعتبرون مشتبهاً بهم في جرائم لم يرتكبوها».

وكانت إحدى لجان مجلس الشيوخ الأميركي قد ناقشت عام 2012 مضاعفات نظام التعرف الجديد إلى الخصوصية، وقال المسؤول عن النظام حينها إن مكتب التحقيقات يعترض قصر هذا النظام على المعلومات الجنائية.

وتأكد المسؤولون حينها أن الأجهزة الأمنية المحلية ستراجع سنوياً وفقاً لنظمة التعرف المتبعة لديها «لاكتشاف أي نوع من إساءة الاستخدام»، والمكتب الفيديري سيديم ذلك من خلال مراجعات السنوية أيضاً.

وأشار اتحاد الجبهة الإلكترونية إلى أن تقدير انعكاسات نظام التعرف الجديد إلى الخصوصية لم يحدث منذ عام 2008. وقالت المنظمة: «لم يصمم نظام العدالة لدينا على هذا الأساس، ولا ينبغي أن يوافق الأميركيون ضمناً على الانتقال إلى النظام الجديد».

صممت أصابعهم تخزن من جانب مكتب التحقيقات، حينما يتقدمون لوظائف تتطلب بصمات الأصابع بهدف التحري عن خلفياتهم الماضية.

لكن وفقاً للنظام الجديد فإذا طلب صاحب العمل من المتقدم لوظيفة تقديم صورة شخصية إلى جانب بصمات الأصابع، فستخزن عن طريق مكتب التحقيقات أيضاً.

والاختلاف هنا يتمثل في أن النظام الجديد سيخزن الصور كافة في قاعدة بيانات واحدة بغض النظر إن كان الشخص اعتقل لسبب جنائي أم لا.

وقال اتحاد الجبهة الإلكترونية: «هذا يعني أنه إذا لم تكن اعتقلت أبداً بسبب أي جريمة، وطلب منك صاحب العمل تقديم صورة شخصية كجزء من فحص خلفيتك السابقة، فإن صورة وجهك سيحتفظ بها وستصنمك كجزء مشتبه به، وذلك بموجب صورتك الموجودة في ملف غير جنائي».

ويقول الاتحاد إن وثائق مكتب التحقيقات تشير إلى أن 4.3 مليون صورة ضمن قاعدة البيانات الجديدة بحلول 2015 ستكون

التعرف الآلي عبر بصمة الأصابع المتبع حالياً «أي أي أف آي أس».

ويوفر البرنامج المقترح منذ سنوات «خدمات التعرف عبر تحليل البيانات البيولوجية»، وذلك وفقاً للموقع الإلكتروني لمكتب التحقيقات الفيديري.

وإلى جانب صور التعرف إلى الوجوه، يطور البرنامج ليضمن تصوير وتخزين بصمات الأصابع ومسوحاً ضوئية للزخمية العين وبصمات لكف اليد.

## 60 عسكرياً أوكرانياً مع دباباتهم ينضمون إلى المحتجين

## الناتو يوافق على تعزيز أمن دول شرق أوروبا



انشقاق عسكري أوكراني

في أوروبا لن يبقى بلا ردّ من قبل روسيا، مضيفاً: «كل تحرك عسكري قرب حدود دولتنا ما يستدعي رداً، لكن من حيث المبدأ فإن من حق دول الناتو أن تعمل في أراضيها ما تريد، مثلما بحق لروسيا أن تعمل ما تريد، بما في ذلك قرب حدود أوكرانيا».

وأعرب الخبير الاستراتيجي الروسي عن اعتقاده بأن قرارات

وسيواحه أية أخطار على أمنه. وأعرب الأمين العام للناتو عن أمله في أن يساعد اجتماع جنيف الرباعي في تحقيق حل سلمي للزامة في أوكرانيا.

وفي تعليق على قرار الحلف قال رئيس تحرير مجلة «روسيا» لوكيانوف، إن تعزيز قوات الحلف

أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن أن مجلس الناتو قرر حزمة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز أمن دول شرق أوروبا من أعضاء الحلف، على خلفية الأزمة في أوكرانيا.

وقال راسموسن بعد اجتماع مجلس الناتو في بروكسل اليوم: «سيجري تعديل خططنا الدفاعية وتعزيزها». وأشار الأمين العام للناتو إلى أن الحلف لم يتخذ قراراً بعد بشأن نشر قواعد عسكرية دائمة في دول شرق أوروبا، وأكد أنه يعتبر أن الحل الطريق السياسية هي الوحيدة لتسوية الأزمة في أوكرانيا، داعياً روسيا إلى أن تكون جزءاً من الحل السياسي و«وقف زعزعة الوضع وسحب قواتها من الحدود مع أوكرانيا والتأكيد أنها لا تدعم الانفصاليين».

وأشار راسموسن إلى أن الحلف قرر تعزيز دوريات الطيران في شرق أوروبا وإرسال قوات بحرية إلى بحر البلطيق وشرق البحر المتوسط، وكذلك نشر مزيد من العسكريين لإجراء تدريبات ورفع مستوى الجاهزية، موضحاً أن هذه الإجراءات ستستغرق «خلال أيام». وتعد باتخاذ مزيد من الإجراءات في الأسابيع والأشهر المقبلة إذا تطلب الأمر. وأكد راسموسن أن الناتو يريد إرسال إشارة واضحة أن الحلف سيدافع عن كل حليف

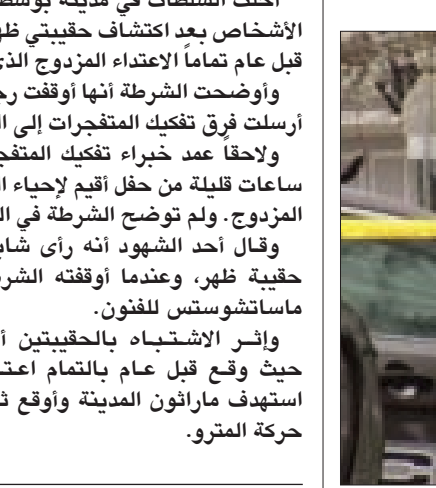
في شرق أوكرانيا، أكد قيادي في لجان الدفاع الشعبي في مدينة كراماتورسك جنوب شرقي أوكرانيا بأن نحو 60 عسكرياً أوكرانيا انضموا إلى المحتجين مع عرياتهم القتالية، بعد أن أرسلت كييف قوات نظامية إلى المنطقة لقمع احتجاجات أنصار فرلة البلاد في إطار ما أسمته السلطات بـ«عملية مكافحة الإرهاب».

وأكد شهود عيان أن طواقم 6 عربات مسلحة قتالية أوكرانية انضمت إلى صفوف أنصار فرلة أوكرانيا. وقال أحد الشهود أمس، إن حشداً من السكان المحليين تحدث مع أفراد طواقم العربات القتالية وأقنعهم بأنهم سكان مسالمون وليسا إرهابيين.

وأكد الشاهد أن العسكريين رفعوا علم روسيا فوق العربة الرئيسية، وتوجهوا برفقة قوات الدفاع المحلية إلى مدينة سلافيانسك من جهة أخرى نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي صور للعربات الأوكرانية المنشقّة التي رفعت علم روسيا. ولا تزال قوات موالية لكييف موجودة في كراماتورسك، بما فيها دبابات ومدعات، فيما تتابع لجان الدفاع الشعبي سيطرتها على مقر المجلس البلدي وعدد من العواجر، من دون وقوع مواجهات بين الطرفين.

## إخلاء مئات الأشخاص في بوسطن بعد الاشتباه بحقيبتَي ظهر

## مطلق النار في كنساس متهم بجريمة كراهية



قيادي سابق في تنظيم متطرف

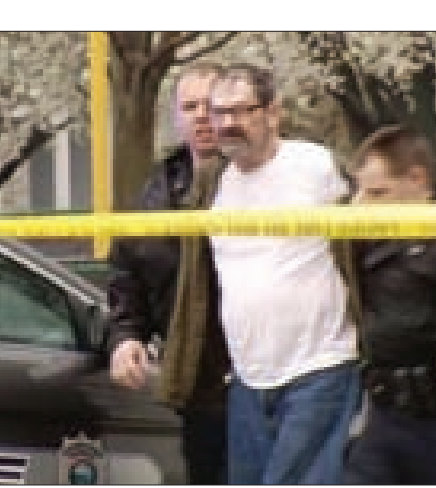
أخلت السلطات في مدينة بوسطن شمال شرقي الولايات المتحدة مئات الأشخاص بعد اكتشاف حقيبتَي ظهر مشبوهتين قرب المكان الذي وقع فيه قبل عام تماماً الاعتداء المزدوج الذي استهدف ماراثون المدينة. وأوضح الشرطة أنها أوقفت رجلاً للاشتباه بعلاقته بالحقيبتين، وأنها أرسلت فرق تفكيك المتفجرات إلى المكان.

ولاحقاً عمد خبراء تفكيك المتفجرات إلى تفجير الحقيبتين، وذلك بعد ساعات قليلة من حفل أقيم لإحياء الذكرى السنوية الأولى لضحايا الاعتداء المزدوج. ولم توضح الشرطة في الجال ما الذي كانت تحويه الحقيبتان. وقال أحد الشهود أنه رأى شاباً عشرينياً يرتدي زياً أسود، ويحمل حقيبة ظهر، وعندما أوقفته الشرطة صرخ قائلاً إنه طالب في جامعة ماساتشوستس للعلوم.

وإثر الاشتباه بالحقيبتين أغلقت الشرطة شارع بولستون، حيث وقع قبل عام بالتمام اعتداء مزدوج بقنبلتين منزليتي الصنع استهدف ماراثون المدينة وأوقع ثلاثة قتلى و264 جريحاً، وعلقت كذلك حركة المترو.

## ضحاياه الثلاثة مسيحيون وليسوا يهوداً

## مطلق النار في كنساس متهم بجريمة كراهية



قيادي سابق في تنظيم متطرف

أوضح الادعاء الأميركي اتهامات بارتكاب جريمة كراهية لفرايجر غلين كروس (73 سنة) القيادي السابق في منظمة «كو كلوكس كلان» المتطرفة التي تعتقد بتفوق البيض الذي قتل الأحد الماضي، ثلاثة أشخاص في مركزين للطائفة اليهودية في مدينة كنساس.

وقال المدعي العام للمقاطعة باري غريسون: «سنوجه اتهامات بارتكاب جريمة كراهية»، مشيراً إلى وجود أدلة كافية لعرضها على هيئة المحلفين.

وأوضح مايكل كاست من مكتب التحقيقات الفيديريالي (أف بي آي)، أن «المشتبه به تحرك بدوافع كراهية»، وأضاف إن «الأعمال التي قام بها هذا الشخص جاءت نتيجة معتقدات يؤمن بها».

وأشار مركز حقوقي يتابع مجموعات «الكرامية» إلى أن كروس كان مسؤولاً سابقاً في منظمة «كو كلوكس كلان» المتطرفة ومعروفاً بمعاذاته للسامية، وتبين أن ضحايا كروس الثلاثة هم مسيحيون وليسوا يهوداً كما ذكر.

وأريك المدعي العام الفيديريالي واثق هولدر تحقيقات بارتكاب جريمة كراهية. وأشار إلى أن المدعين العاميين الأميركيين سيبتقون لتوفير كل الدعم لمعرفة ما إذا كان التشريع الخاص بجرائم الكراهية يطبق في هذه الحالة».

وينص القانون الفيديريالي على السجن المؤبد في جرائم الكراهية على أساس عنصري وعرقي وديني. وبحسب المركز الحقوقي فإن كروس المنحدر من كارولينا الشمالية جندي سابق في الجيش الأميركي، وأسس في الثمانينات فرع كارولينا لـ«فرسان» منظمة «كو كلوكس كلان» وحزب «وايت باتريوت» التابع لها.

وأضفى كروس ثلاث سنوات في السجن الفيديريالي بعد إدانته بجناية السلاح والتخبط لسرقات ولقتل أحد مؤسسي المركز الحقوقي موريس ديس.

## محاولة ثانية لإرسال الغواصة الآلية للبحث عن «الماليزية» في المحيط الهندي

تجري الاستعدادات لإعادة الغواصة الآلية إلى قاع المحيط الهندي للبحث عن حطام طائرة البوينغ 777 التابعة للخطوط الجوية الماليزية، بعد اختصار المهمة الأولى لأن الغواصة بلغت الحد الأقصى الذي يمكن أن تنزل إليه.

والغواصة غير المأهولة والمسماة «بلوفين21» -مجهزة بجهاز رادار لتحديد عمق الماء (سونار)، وأرسلت إلى القاع مساء أول من أمس، من على متن السفينة «اوشن شيلد»، التي تدير عمليات البحث عن الطائرة المفقودة منذ الثامن من آذار في جنوب المحيط الهندي.

وأعلن المركز المشترك لتنسيق الوكالات المكلف بتنظيم أعمال البحث «بعد قرابة ست ساعات من بدء المهمة، بلغت بلوفين21 عمقها الأقصى (4500 متر) وعادت إلى السطح». وأوضح المركز أن «المعلومات التي جُمعت خلال هذه المهمة الأولى يتم تحليلها في الوقت الحالي».

وتابع أنه من المفترض أن تعود الغواصة في مهمة بحث ثانية خلال ساعات، إذا سمحت الأحوال الجوية بذلك.

وكان من المفترض أن تستمر مهمة الغواصة الآلية حتى 16 ساعة، لكن الكابتن مارك مانويوز إن سلاح البحرية الأميركية التي تشارك في أعمال البحث مع دول أخرى، أوضح أن الغواصة بلغت الحد الأقصى لقراراتها لذلك عادت إلى السطح.

وقال مانويوز لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية إن «الغواصة مبرمجة للتحرك على علو 30 متراً من قاع المحيط لتكوين فكرة شاملة عما يوجد حولها وتحتهها».

وبحسب الخرائط فإن العمق يتراوح في منطقة البحث عن الطائرة بين 4200 و4400 متر. وتابع مانويوز أن الغواصة «نزلت حتى 4500 متر، وهو الحد الأقصى لها ولذلك عادت إلى السطح».

وستقوم فرق البحث بمراجعة برنامجها بناء على العمق الذي جرى تسجيله في المهمة الأولى والتي تمت في إحدى زوايا منطقة البحث.

## مشار: سلفاكير ديكتاتور ولن نتقاسم الحكم معه

وصف رئيس حركة التمرد في جنوب السودان ريك مشار رئيس جنوب السودان، ميارديت سلفاكير بـ«الديكتاتور»، وأشار إلى أنه لا يجد «سبباً لتقاسم الحكم» معه.

وأكد مشار، من ولاية أعالي النيل النفظية، أنه يريد السيطرة على العاصمة جوبا وحقوق النفط الأساسية، مستمراً من أن الحزب الأممية لن يتوقف قبل سقوط سلفاكير.

وفي وقت قد يدخل النزاع في جنوب السودان شهره

وصف رئيس حركة التمرد في جنوب السودان ريك مشار رئيس جنوب السودان، ميارديت سلفاكير بـ«الديكتاتور»، وأشار إلى أنه لا يجد «سبباً لتقاسم الحكم» معه.

وأكد مشار، من ولاية أعالي النيل النفظية، أنه يريد السيطرة على العاصمة جوبا وحقوق النفط الأساسية، مستمراً من أن الحزب الأممية لن يتوقف قبل سقوط سلفاكير.

وفي وقت قد يدخل النزاع في جنوب السودان شهره